

المفصل في صنعة الإعراب

وزنيته وجدعته وعقرته وفي السلب نحو فزعته وقذيت عينه وجلدت البعير وقردته أي أزلت الفرزق والقذي والجلد والقراد وفي كونه بمعنى فعل كقولك زلته وزيلته وعوضته ومزته وميزته ومجيئه للتكثير هو الغالب عليه نحو قولك قطعت الثياب وغلقت الأبواب وهو يجول ويطوف أن يكثر الجولان والطواف وبرك النعم وربض الشاء وموت المال ولا يقال للواحد . وزن فاعل .

وفاعل لأن يكون من غيرك إليك ما كان منك إليه كقولك ضاربته وقاتلته فإذا كنت الغالب قلت فاعلني ففعلته ويجيء ومجيء فعلت كقولك سافرت وبمعنى أفعلت نحو عافاك □ وطارقت النعل وبمعنى فعلت نحو ضاعفت وناعمت . وزن انفعل .

وانفعل لا يكون إلا مطاوع فعل كقولك كسرتك فأنكسر وحطمتك فأنحطم إلا ما شذ من قولهم أقحمتك فأنقحمت وأغلقته فأنغلق وأسقفته فأنسقف وأزعجته فأنزعج ولا يقع إلا حيث يكون علاج وتأثير ولهذا كان قولهم انعدم خطأ وقالوا قلته فأنقال لأن القائل يعمل في تحريك لسانه . وزن افتعل .

وافتعل يشارك انفعل في المطاوعة كقولك غممتك فاغتم وشويتك فاشتوى ويقال انغم واشتوى ويكون بمعنى تفاعل نحو اجتوزوا واختصموا والتقوا وبمعنى الإتحاذ نحو إذبح وأطبخ واشتوى إذا اتخذ ذبيحه وطبيخا وشواء لنفسه ومنه اكتال واطزن وبمنزلة فعل نحو قرأت واقترات وخطف واختطف وللزيادة على معناه كقولك اكتسب في كسب واعتمل في عمل قال سيبويه أما كسبت فإنه يقول أصبت وأما اكتسبت فهو التصرف والطلب والإعتمال بمنزلة الإضطراب